

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فارتفعت الرَّأْسُ وجيء بدلَ الهاء والنون بنون النسوة ثم جيء بذلك المضاف الذي حُوِّلَ عنه الإسناد فضلاً وتمييزاً وأفردت النفس بعد أن كانت مجموعة لأن التمييز إنما يُطْلَبُ فيه بيانُ الجنس وذلك يتأدى بالمفرد .

الثاني أن يكون مُحَوَّلاً عن المفعول كقوله تعالى (وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا) قيل التقدير (وفجرنا) عيون الأرض وكذا قيل في غَرَسَتِ الْأَرْضَ شَجَرًا ونحو ذلك .

الثالث أن يكون مُحَوَّلاً عن غيرهما كقوله تعالى (أَزَاكَ ثَرُّ مَذْكٍ مَالًا) أَصْلُهُ مَالِي أَكَ ثَرُّ فحذف المضاف وهو المال وأقيم المضاف إليه وهو ضمير المتكلم مُقَامَهُ فارتفع وانفصل وصار أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ ثم جيء بالمحذوف تمييزاً ومثله زيد أَحْسَنُ وَجْهًا وَعَمْرُو أَزَقَى عَرِضًا وشبه ذلك التقدير وَجْهٌ زَيْدٍ أَحْسَنُ وَعَرِضٌ عَمْرُو أَزَقَى